

الطلب وأثره في الطلب السياحي لدى العراقيين من الناحية الكمية والنوعية خلال المدة 2011 – 2003

أ.م. اسماعيل محمد علي الدباغ* وسام قاسم لفته الفرطوسي**

الملخص

يركز البحث على أهم العوامل المؤثرة في الطلب السياحي ، الا وهو عامل الدخل . ووفقاً لنظرية الطلب السياحي ، فان هناك علاقة طردية بين الدخل والطلب السياحي ، فكلما زاد الدخل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح ، على اعتبار أن الدخل هو العامل المستقل والطلب السياحي هو العامل التابع . ولكن ما مدى صحة هذه العلاقة النظرية على الواقع ، وسنحاول اختبار صحة هذه العلاقة على صعيد السوق العالمية ككل ، ثم ننتقل الى تأثيرها على الطلب السياحي لدى العراقيين ، بنوع من التفصيل الذي يتناول الجوانب الكمية والنوعية للطلب السياحي عند العراقيين .

وبالنظر لعدم توافر وتكامل الاحصاء السياحي في العراق بشكل عام ، وعن الطلب السياحي بشكل خاص ، قمنا بتصميم استمارة استبانة شملت (عينه طبقية عشوائية تدرجية) شملت (600) عراقي من الذين نفذوا رحلات سياحية محلية وخارجية خلال المدة 2011-2003 . واعدت الاستبانة على اساس تقسيم عينة البحث الى (20) طبقة بحسب الدخل من الواطئ باتجاه الدخول العاليه ، وخصصنا (30) استمارة لكل طبقة .

وباختصار شديد اظهرت نتائج البحث ان هناك علاقة قوية جداً وطردية ومعنوية بين الدخل والطلب السياحي لدى العراقيين ، لكن محاولة تحقيق عداله في الدخل بين العراقيين سوف يكون له أثر سلبي في الطلب السياحي .

Abstract

The research focuses on one the most important factors affecting the demand for tourism, but that of income. According to the theory of demand for tourism, there is a direct correlation between income and demand for tourism, the more income increased demand for tourism and vice versa on the basis that income is a factor independent and tourism demand is the dependent one factor.

But what is the validity of this theoretical relationship of in reality, And we will try to test the validity of this relationship at the level of the global market as a whole, and then move on to the impact on tourism demand among Iraqis, in detail that addresses the quantitative and qualitative aspects of tourism at the request of Iraqis.

Given the lack of statistics and the integration of tourism in Iraq in general, and on the demand for tourism in particular, we designed a questionnaire form included (stratified random sample scalable) included (600) Iraqis who carried out the tours at home and abroad during the period 2003-2011. And prepared a questionnaire

* الجامعة المستنصرية – كلية الادارة والاقتصاد – قسم السياحة

** طالب دراسات عليا – ماجستير

مقبول للنشر بتاريخ 2012 / 7 / 16

on the basis of the division of the research sample to (20) layer of low-income according to the direction of high income, and set aside (30) form for each layer.

In a nutshell, these results showed that there is a very strong and direct correlation between income and tourism demand for Iraqis, but to try to achieve justice in income between the Iraqis will have a negative impact on tourism demand.

المقدمة :

عرفت السياحة منذ القدم ، ونالت قليل من التطور في زمن الامبراطورية الرومانية ، وتراجعت بعد ذلك ، الى ان ظهرت من جديد بعد الحرب العالمية الثانية واصبحت ظاهرة فاعله ، تؤثر وتتأثر في الاقتصاد العالمي ، وهناك دول تعتمد كلياً على السياحة ، والتي تعد بمثابة المحرك الديناميكي لاقتصادها ، مثل الدول المطلة على الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط . ولكن كيف نمت السياحة بعد الحرب العالمية الثانية ، وماهي العوامل التي ساعدت على زيادة الطلب السياحي العالمي وبشكل مضطرب بعد عام 1950 م ، ولماذا اصبحت السياحة لدى الاوربيين تكاد ان تكون حاجه ضروريه ، وفي البلدان الفقيره لاتزال حاجه كماليه قد لاتتحقق حتى في الاحلام . هناك العديد من العوامل التي تقف وراء تطور الطلب السياحي لدى الدول الغنيه وتراجعها لدى الفقيره ، ونعتقد ان من اهم الاسباب التي تفسر ذلك هو العامل المادي المتمثل بالمستوى المعاشي والدخل ، ووفقاً لنظرية الطلب ان هناك علاقه طرديه بين الدخل والطلب السياحي ، كلما زاد الدخل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح مع ثبات العوامل الاخرى ، ولكن ماحقيقة هذه العلاقه بين الدخل والطلب السياحي في الواقع العلمي ، وهل هي كذلك في كل زمان و مكان ، ام هناك استثناءات ؟ ان اختبار صحة العلاقه بين الدخل والطلب السياحي ليس بالامر الهين ، وهو في نفس الوقت جدير بالاهتمام ، وبناء على ذلك سنتوكل على الله سبحانه وتعالى لدراسة تأثير عامل الدخل بالطلب السياحي لدى العراقيين خلال المده 2003 – 2011 ، ومن الله التوفيق .

المشكلة :

من خلال متابعتنا المتواصله لواقع السياحة في العراق ، استقطب اهتمامنا مشكله واضحه تتجسد بضعف الطلب السياحي لدى العراقيين ، سواء الطلب السياحي الداخلي ام الطلب السياحي الخارجي ، وبقدر مانؤمن ان هناك العديد من العوامل المتزامنه والمتفاعله مع بعض ، تؤدي بالنتيجه النهائيه الى انخفاض في الطلب السياحي لدى العراقيين ، الا اننا نؤمن باهميه العامل المادي والمتمثل بالدرجه الاساس بانخفاض الدخل لدى العراقيين . ان جوهر المشكله التي سندرسها تتجسد بـ (انخفاض الطلب السياحي لدى العراقيين بسبب انخفاض دخولهم)

الاهداف :

- 1- الوقوف على طبيعة العلاقه بين الدخل كعامل مستقل من جهه ، والطلب السياحي كعامل تابع من جهة اخرى على الصعيد العالمي .
- 2- الوقوف على طبيعة تأثير عامل الدخل على الطلب السياحي المحلي والطلب السياحي الخارجي لدى العراقيين خلال المده 2003 – 2011 .
- 3- النهوض بمستوى الطلب السياحي لدى العراقيين من خلال عامل الدخل بما فيه من تفاصيل دقيقه .

الفرضيات :

1- الفرضيه الرئيسيه :

- لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على الطلب السياحي لدى العراقيين (Y) : H_0
- يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على الطلب السياحي لدى العراقيين (Y) : H_1

2- الفرضيات الفرعيه :

وهي عشر فرضيات مشتقه من الفرضيه الرئيسيه ، خصصنا خمسا منها لتتابع تأثير الدخل في الطلب السياحي المحلي ، وخمسا منها لتتابع تأثير الدخل في الطلب السياحي الخارجي لدى العراقيين ، هذا وسوف يتم استعراض هذه الفرضيات العشره بالتفصيل في الدراسه الميدانيه .

المنهج المعتمد :

- اشتمل البحث عدة مناهج بحسب الحاجة وكالاتي :-
- 1- اعتمدنا المنهج التاريخي لمتابعة تطور السياحة في العراق منذ عقد الثلاثينات من القرن العشرين .
 - 2- كما استخدمنا المنهج الوصفي لتغطية الجوانب النظرية فيما يتعلق بالدخل والطلب والطلب السياحي والعلاقة بينهم ، وضمن المنهج الوصفي استخدمنا :-
 - أ- الدراسات التتبعية ، تابعنا تأثير الدخل في الطلب السياحي العالمي للمدة 1960 – 2010 ، وكذلك تابعنا تأثير الدخل في الطلب السياحي العراقي للمدة 1990 – 2010 .
 - ب- الدراسات المسحية ، احتوت الدراسة الميدانية على (600) استماره احصائية ، جمعنا من خلالها البيانات المطلوبة للبحث .

العينه :

استخدمنا عينه طبقه عشوائيه تدرجيه ، تكونت من (20) طبقه دخلية ، وتم اعتماد (30)

السياح الانكليز القادمين المانيا		السياح الانكليز القادمين اسبانيا		السياح الانكليز القادمين فرنسا	
مرونة الطلب الداخليه في الامد القصير	2.30	مرونة الطلب الداخليه في الامد القصير	2.77	مرونة الطلب الداخليه في الامد القصير	1.67
مرونة الطلب الداخليه في الامد البعيد	2.26	مرونة الطلب الداخليه في الامد البعيد	2.20	مرونة الطلب الداخليه في الامد البعيد	2.21

استماره لكل طبقه ، وبذلك يصبح المجموع (600) استماره ، هذا وسنتعرف على تفاصيل العينه في متن البحث .

الدراسات السابقه :**1- الدراسات الاجنبيه :****جدول (1)****مرونة الطلب الداخليه لدى السياح الانكليز**

دراسه تركيه بعنوان (الطلب السياحي العالمي الوافد الى تركيا)⁽¹⁾ ، اذ تابعت دراسه الطلب الوافد الى تركيا خلال المدة (1995 – 2004) ، وقد تطرقت دراسه الى مرونة الطلب السياحي الداخليه لدى الانكليز خلال عام 2000 وكانت كالاتي :-

وهذا يعني ان مرونة الطلب السياحي الداخليه لدى السياح الانكليز مرتفعه وتجاوزت الواحد ، وهي طرديه ، وعلى سبيل المثال اذا زاد دخل السائح الانكليزي بمقدار وحده واحده ، فان الاتفاق السياحي لقاصدي المانيا سوف يزداد بمقدار (2.30) وحده في الامد القصير ، و (2.26) في الامد البعيد ، وهذا يعني ان هناك استجابة كبيره للطلب السياحي لدى الانكليز كلما زاد دخلهم .

2- الدراسات العربيه :

دراسه عربيه بعنوان (مستوى الدخل احد المقومات البشريه للسياحه)⁽²⁾ ، وكانت احدى الفرضيات انه (كلما ارتفع دخل الفرد السعودي زاد الطلب على السياحه) ، واتضح من خلال نتائج (247) استماره احصائية وزعت على السعوديين ان معامل الارتباط بين الدخل والطلب السياحي في السعوديه كان (0.51 -) وهو معامل ارتباط عكسي ، وقد تم رفض الفرضيه ، وهناك تفاصيل تعلق ذلك ولكن لامجال لذكرها في البحث .

3- الدراسات العراقيه :

ويمكن استعراضها حسب العامل الزمني :-

أ- تعد رسالة الماجستير للباحث رمزي بدر عاتي عام 1984 م ، اول دراسه تناولت العلاقه بين الدخل والطلب السياحي في العراق ضمن مجموعة عوامل اخرى مؤثره في الطلب السياحي⁽³⁾ .

وقد قام الباحث بتوزيع (600) استماره احصائية كان منها (380) استماره ناجحه ومعتمده ، وقد اظهرت النتائج ان اصحاب الدخول المنخفضه هم اكثر ميلا نحو السياحه الداخليه في العراق ، ونحن بدورنا نرى ان هذه النتيجة منطقيه اذ ماربطت بافكار جيفن (R.Giffen) فالسياحه الداخليه تقع في مرتبة السلع الدنيا مقارنة مع السياحه الدوليّه ، ومع ارتفاع الدخل الحقيقي سيعمل الفرد على التقليل من السياحه الداخليه واستبدالها بالسياحه الخارجيه .

ب- دراسة الدباغ والموسوي بعنوان (الميل الحدي للاستهلاك السياحي في العراق - الخصوصيات والاتجاهات)⁽⁴⁾ ، وقد ميزت الدراسة بين ثلاث انواع من الميل الحدي للاستهلاك :-

- الميل الحدي للاستهلاك بشكل عام
 - الميل الحدي للاستهلاك السياحي
 - الميل الحدي للاستهلاك من السلع الاخرى عدا السياحه
- وقد اعتمدت الدراسة على توزيع (270) استثماره استبانته ، وكانت النتائج كالآتي :-
- الميل الحدي للاستهلاك بشكل عام (b) = 0.79 وحده .
 - الميل الحدي للاستهلاك السياحي (bt) = 0.18 وحده .
 - الميل الحدي للاستهلاك من السلع الاخرى عدا السياحه (br) = 0.61 وحده .
- وهذا يعني انه كلما ازداد دخل الفرد العراقي بمقدار الف دينار ، فانه سوف يخصص 180 دينار للطلب السياحي .
- ت- دراسة يسرى العنزي في رسالة ماجستير بعنوان (العوامل المحددة للسياحه الداخليه في العراق وامكانية تطويرها للمده 1975 - 2001)⁽⁵⁾
- وقد تناولت الدراسة تأثير ستة عوامل على الطلب السياحي المحلي منها (متوسط دخل الفرد العراقي السنوي بالاسعار الثابته) ، وكانت العلاقه بين الطلب السياحي (عامل تابع) والدخل (عامل مستقل) علاقه عكسيه بموجب معامل الارتباط البالغ (0.733 -) اما معامل الانحدار فكانت قيمته (0.075 -) وهذا يعني انه كلما زاد دخل الفرد العراقي السنوي بمقدار وحده واحده ، ينخفض الطلب السياحي بمقدار (57) سائح ، وهذه النتيجة كانت غير منطقيه ومعاكسه للنظريه الاقتصاديه ، وكان للباحثه المسوغات لذلك ، ولكن لايمكن استعراضها لضيق صفحات البحث .
- ث- دراسة الباحث اسماعيل الدباغ بعنوان (بعض العوامل الاقتصاديه المحدده للطلب على السياحه الداخليه وامكانية استخدامها لرسم ملامح الطلب السياحي في العراق مستقبلا)⁽⁶⁾ وقد تناول الباحث تاثير اربعة عوامل في الطلب السياحي ، كان احدهما متوسط دخل الفرد العراقي السنوي بالاسعار الثابته ، واتضح ان معامل الارتباط (r) بين الطلب السياحي (العامل التابع) والدخل (العامل المستقل) هو (0.8) وهو معامل ارتباط قوي وطردي ومعنوي ، اما معامل الانحدار (b) فقد بلغت قيمته (2.444) ، بمعنى انه كلما يزداد متوسط دخل الفرد بمقدار وحده واحده ، سيزداد الطلب السياحي المحلي في العراق بمقدار (2.444) سرير .

الفصل الاول الجانب النظري

المبحث الاول

((مفاهيم نظريه في الدخل والدخل القومي))

اولا : مفهوم الدخل (Income)

هنالك العشرات من التعاريف للدخل ، قسما منها عامه ولا تخضع الى معايير محدده ، والقسم الاخر بني على اساس معايير محدده ، وبالنظر لمحدودية صفحات البحث ، سنقوم باستعراض سريع جدا ومختصر لهذه التعاريف :-

1- التعاريف العامه :

ان اول من حدد مفهوم الدخل (income) بشكل عام هو الاقتصادي المشهور (ادم سميث) حيث عرفه بانه ((مبلغ يمكن استهلاكه دون المساس برأس المال))⁽⁷⁾

2- التعاريف التي تعتمد على معايير محدده

- أ- وفقاً للمعيار الاجتماعي : يعرف الدخل على انه ((تدفق مالي يحصل عليه افراد المجتمع خلال مده من الزمن))⁽⁸⁾
- ب- وفقاً للمعيار الاقتصادي والمعيار المحاسبي : فوجهة النظر الاقتصادية تفضل رؤية الدخل من منظور ((اسلوب او المنهج في صافي الحقوق)) (الثروة) والتي حصلت فعلا خلال فتره زمنيه معينه ((بينما وجهة النظر المحاسبية تفضل اسلوب قائمه الدخل المتولد عن مقابلته التكاليف مع الايرادات لفتره محدوده من الزمن (اسلوب او منهج العمليات) عن حقيقه الدخل.⁽⁹⁾
- ت- المعيار الذي يميز بين دخل الفرد ومتوسط دخل الفرد : فدخل الفرد هو ((كمية النقود التي يحصل عليها الفرد نتيجة مساهمته في العملية الانتاجية خلال مده من الزمن عادة تكون سنه)) ، اما متوسط دخل الفرد فهو ((مقدار الاموال الناتجة عن قسمة الدخل القومي على عدد السكان))⁽¹⁰⁾
- ث- معيار التدفق : اذ يؤكد هذا المعيار على ان الدخل عبارته عن سيل من التدفق . اي شي يقاس عبر الزمن ، اي اموال تستلم بين نقطتين من الزمن.⁽¹¹⁾
- ج- معيار التمييز بين الدخل النقدي والدخل الحقيقي:
فالدخل النقدي هو ((عباره عن مجموع ما يحصل عليه الفرد من مدفوعات مقابل ما يقدمه للمنتجين من عوامل الانتاج)) اما الدخل الحقيقي فهو ((عباره عن ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات عند انفاقه لدخله النقدي))⁽¹²⁾
- ح- معيار عوامل الانتاج :
تبنى التعاريف وفقاً لعوامل الانتاج الاربعه (الارض ، العمل ، راس المال ، التنظيم) وبناء على ذلك سيكون لدينا اربع انواع من الدخل هي⁽¹³⁾ :-
- المدفوعات التي يحصل عليها الافراد جراء استخدام الارض العائده لهم وهذا ما يسمى بالريع .
 - المدفوعات التي يحصل عليها الافراد جراء تقديم الجهود الفكرية والعضليه وهذا ما يسمى بالاجر .
 - المدفوعات التي يحصل عليها الافراد جراء استخدام رأسمالهم وهذا ما يسمى بالفائدة .
 - المدفوعات التي يحصل عليها الافراد نظير مساهمتهم بالعملية التنظيميه وهذا ما يسمى بالربح.

ثانيا : مفهوم الدخل القومي (National Income Concept)

- يمكن تعريف الدخل القومي وفقاً لمعيار طريقة احتساب الدخل القومي ، وازاء ذلك يمكن ان نستعرض ثلاثة تعاريف هي :-
- 1- يعرف الدخل القومي بموجب طريقة الناتج على انه ((حجم المستوى الكلي لالنشيطه الاقتصادية التي تأخذ مكان في الاقتصاد القومي لمده سنه))⁽¹⁴⁾
 - 2- كما يعرف بموجب طريقة الانفاق على انه ((مجموع ماتم انفاقه من قبل افراد المجتمع على شراء السلع والخدمات النهائيه التي انتجت خلال مده زمنيه معينه هي في العاده سنه كامله))⁽¹⁵⁾
 - 3- ويعرف بموجب طريقة الدخول المكتسبه على انه ((مجموع الدخول المتحصله من قبل المواطنين المقيمين والمساهمين في عملية انتاج السلع والخدمات خلال مدة سنه))⁽¹⁶⁾

ثالثا : مصطلحات متعدده للدخل القومي :

هنالك العديد من المصطلحات المستخدمه للتعبير عن الدخل القومي ، وكل مصطلح يختلف عن الآخر ، ولكل مصطلح استخداماته الخاصه ، وبناء على ذلك سنقوم باستعراض لهذه المصطلحات بهدف التمييز بينها ، والتوصل الى المصطلح المناسب للدخل والذي سوف يعتمد من قبل الباحثين .

1- الناتج القومي الاجمالي (Gross National Product (GNP

اذ يعرف على انه ((القيمه النقديه لاجمالي ما انتجه الاقتصاد خلال مده زمنيه محدده (عادة تكون سنه) من سلع وخدمات نهائيه))⁽¹⁷⁾ ، وان هذا المصطلح او المفهوم يتجاهل الاندثار في راس المال .

2- الناتج القومي الصافي (Net National Product (NNP)
 إذ يعرف الدخل على أنه « جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في الاقتصاد بعد استقطاع الاستهلاكات » (18) ، وبناءً على ذلك فإن :-

الناتج القومي الصافي = الناتج القومي الإجمالي - الأندثار

3- الدخل القومي (National Income)
 ويعرف على أنه « مجموع الدخول للأفراد في الاقتصاد على شكل « اجر ، فائده ، ريع ، ارباح » المكتسبة وتتضمن كذلك المدفوعات التحويلية والتي تحتسب قبل أي استقطاع لضريبة الدخل » (19) ، والمقصود في هذا التعريف ضريبة الدخل هي ضريبة مباشرة ، ولكن الدخل القومي هو « الناتج القومي الصافي بعد طرح الضرائب غير المباشرة » (20) ، ويمكن التعبير عن ذلك بموجب المعادلة الآتية :-

●● الدخل القومي = الناتج القومي الصافي - الضرائب غير المباشرة .

4- الدخل الشخصي (Personal Income)
 ويعرف على أنه « (هو الدخل المستلم من قبل الأفراد والعوائل قبل استقطاعات ضريبة الدخل الشخصي) (21) ويقصد به الدخل المدفوع مباشرة إلى الأفراد ويتضمن دخل العمال والمدفوعات التحويلية و جزء من دخل راس المال ، وتكون المعادلة كالآتي :-

الدخل الشخصي = الدخل القومي - الأرباح غير الموزعة + المدفوعات التحويلية .

● الدخل الشخصي = الدخل القومي - (ضرائب ارباح الشركات + ارباح الشركات غير الموزعة + استقطاعات التقاعد والضمان الاجتماعي) + المدفوعات التحويلية (22)

5- الدخل القابل للإنفاق (Disposable Income)

هو كمية الدخل المتبقي للأفراد بعد دفع ضرائبهم الشخصية ، والتي يكون لهم الحرية في التصرف فيها ما بين الاستهلاك والادخار . (23)

ويلاحظ بأن الدخل القابل للإنفاق أو الصرف هو مقياس حقيقي للقوة الشرائية الإجمالية المتاحة للأفراد والعائلات ويمكن الحصول عليه عن طريق خصم الضرائب المباشرة على الدخل من الدخل الشخصي. (24)

●● الدخل القابل للإنفاق = الدخل الشخصي - ضرائب الدخل .

ويعتقد الباحثان أن الدخل القابل للإنفاق هو الدخل الذي سيؤثر على الطلب السياحي من الناحية الكمية والناحية النوعية ، ولكن عند عدم توافره سنضطر إلى استخدام البدائل .

المبحث الثاني

((مفاهيم نظرية الطلب والطلب السياحي))

أولاً : مفهوم الطلب : Concept of Demand

هناك العشرات من التعاريف التي تناولت الطلب ، ولكننا سنكتفي بتعريف واحد وهو « كمية من السلع والخدمات التي يكون للفرد المستهلك الرغبة والقدره على شرائها في زمن معين وسعر معين » (25) .

ويمكن أن ينعكس ذلك بشكل جدول يسمى بجدول الطلب والذي يعرف على أنه « جدول يوضح فيه رغبة المستهلك بالحصول على السلع والخدمات مقابل مستويات متعددة من الأسعار في وقت معين » (26) كما ويمكن أن يحول الجدول إلى منحنى بياني يسمى بمنحنى الطلب والذي يعرف على أنه « ذلك المنحنى الذي يبين الكمية المطلوبة من السلعة التي يرغب المستهلكين بشرائها عند كل سعر ممكن وينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين » (27) وهناك أكثر من نوع أو نمط من أنماط الطلب مثل الطلب المشتق ، الطلب المشترك أو المتصل ، الطلب المركب ، الطلب المرتبط ، الطلب التنافسي ، الطلب المحتمل والطلب الحقيقي . (28)

ثانياً : مفهوم الطلب السياحي (Tourist Demand Concept)

إذ يعرف على أنه « المجموع الإجمالي لأعداد السياح الوافدين إلى المنطقه السياحيه المواطنين منهم والاجانب » (29)

- ويرى ماكنتوش على انه ((الاستهلاك الفعلي المتحقق في الموقع السياحي))⁽³⁰⁾ ويرتكز الطلب السياحي على عنصرين أساسيين هما :-⁽³¹⁾
- 1- الرغبة الذاتية في السفر الى جهة ما.
 - 2- القدره الماديه التي يمكن ان تشبع هذه الرغبة.

ثالثا : العوامل المحدده للطلب السياحي :

The Determining Elements of Tourism Demand

استعرضت الادبيات السياحيه العديد من العوامل المحدده للطلب السياحي⁽³²⁾، وبالنظر لضيق الصفحات سنكتفي باستعراض هذه العوامل من خلال تصنيف اعد من قبل الباحثين كما في المخطط الاتي :-

مخطط (1)

العوامل المحددة للطلب السياحي

العوامل المحددة للطلب السياحي



هناك حقيقة متضاربة بين الاستهلاك والادخار ، فالعدالة في توزيع الدخل يشجع الاستهلاك على حساب الادخار ، وسوء توزيع الدخل يشجع الادخار على حساب الاستهلاك⁽³³⁾ وطالما اننا نبحث الطلب ونسعى لزيادته من اجل زيادة الطلب السياحي ، فنرى من الضروري توضيح الالية التي تعمل بموجبها العدالة في توزيع الدخل الى زيادة الطلب الاستهلاكي .

والحقيقة ان العدالة في توزيع الدخل تعمل على زيادة الطلب الاستهلاكي من خلال الميل الحدي للاستهلاك ، وهو عبارة عن افكار مستمدة من (نظرية وينتروب) و (نظرية كينز)⁽³⁴⁾ . ويعرف الميل الحدي للاستهلاك على ان ((النسبة بين التغير في الاستهلاك الناتج عن تغيير في الدخل))⁽³⁵⁾ وهناك اختلاف بين الميل الحدي للاستهلاك الخاص بالاسر ذات الدخل المرتفعه والاسر ذات الدخل المنخفضه ، فعادة يكون الميل الحدي للاستهلاك لدى الاسر منخفضة الدخل أعلى من الاسر مرتفعة الدخل⁽³⁶⁾ .

وبناء على ذلك فإن العدالة في توزيع الدخل سوف تعمل على زيادة متوسط الميل الحدي للاستهلاك ، وبالتالي زيادة الطلب الاستهلاكي وربما الطلب السياحي ايضا وللايضاح نستعين بالجدول (2) الاتي :-

جدول (2)

الية تاثير العدالة في توزيع الدخل على الطلب الاستهلاكي

عندما يكون التوزيع عادل (B)			عندما يكون التوزيع غير عادل (A)		
الاستهلاك C2	الميل الحدي للاستهلاك C2	الدخل حسب الفئات Y2	الاستهلاك C1	الميل الحدي للاستهلاك C1	الدخل حسب الفئات Y1
456.25	0.775	550	100	1.00	100
456.25	0.775	550	190	0.95	200
456.25	0.775	550	270	0.90	300
456.25	0.775	550	340	0.85	400
456.25	0.775	550	400	0.80	500
456.25	0.775	550	450	0.75	600
456.25	0.775	550	490	0.70	700
456.25	0.775	550	520	0.65	800
456.25	0.775	550	540	0.60	900
456.25	0.775	550	550	0.55	1000
مجموع الاستهلاك 4262.5 = دولار	متوسط الميل الحدي للاستهلاك 0.775 =	5500 الدخل السنوي دولار	مجموع الاستهلاك = 3850 دولار	متوسط الميل الحدي للاستهلاك 7.75 = 0.775 10	5500 الدخل السنوي دولار

المصدر : جدول فرضي من اعداد الباحثين بالاعتماد على افكار وينتروب وكينز

ويمكن شرح اليات عمل الجدول كالآتي :

- 1- لدينا اقتصاديين ، الاول (A) ويمتاز بعدم العدالة في توزيع الدخل ، والثاني (B) ويمتاز بالعدالة في توزيع الدخل .
- 2- كل اقتصاد يتكون من عشرة فئات من السكان .
- 3- الدخل في كلا الاقتصادين = (5500) دولار .
- 4- الميل الحدي في الاقتصاد الاول (A) يكون مرتفع جدا في الفئات الفقيرة ويعادل واحد وحده ، ثم يبدأ بالتناقص بمقدار (0.05) وحده ، وكلما انتقلنا الى الفئات الغنية الى ان يصل الى (0.55) وحده .
- 5- نفترض ان الحد الثابت من الاستهلاك : $a = 0$
- 6- حجم الاستهلاك يتحدد بموجب معادلة كينز :-

$$C = a + c y$$

حيث ان :-

$$\bar{C} = \text{الاستهلاك}$$

$$A = \text{الحد الثابت}$$

$$C = \text{الميل الحدي للاستهلاك}$$

$$Y = \text{الدخل}$$

7- متوسط الميل الحدي للاستهلاك نحصل عليه من حاصل قسمة مجموع الميل الحدي للاستهلاك للفئات العشره على عشره كما في المعادله :-

مجموع الميل الحدي للاستهلاك

$$= \frac{\text{متوسط الميل الحدي للاستهلاك}}{10}$$

وهكذا نلاحظ ان مجموع الانفاق الاستهلاكي في الاقتصاد الاول (A) منخفض ومقداره (3850) دولار ،مقارنة بمجموع الانفاق الاستهلاكي في الاقتصاد الثاني (B) والبالغ (4262.5) دولار. وحتما يعزى سبب ذلك الى ان العداله في توزيع الدخل في الاقتصاد (B) التي ادت الى هذه الزيادة .

ان افكار وينتروب وكينز بأعتقادنا انها بقدر ماتؤثر في الطلب الاستهلاكي فأنها حتما تؤثر في الطلب السياحي باعتباره جزءا من عموم الطلب الاستهلاكي . وهناك العديد من الادبيات تتفق مع هذا الرأي. (37)

ثانيا : الدخل وأثره في الطلب السياحي Income and its impact in the tourist demand
ان صلب الموضوع يتجسد بتأثير الدخل في الطلب السياحي ، ويكون تأثير الدخل في الطلب السياحي من خلال التأثير على الاستهلاك او بتعبير اخر الميل الحدي للاستهلاك وكما في المعادله :-

$$C = F(Y)$$

$$C = a + cy$$

حيث ان C = الاستهلاك

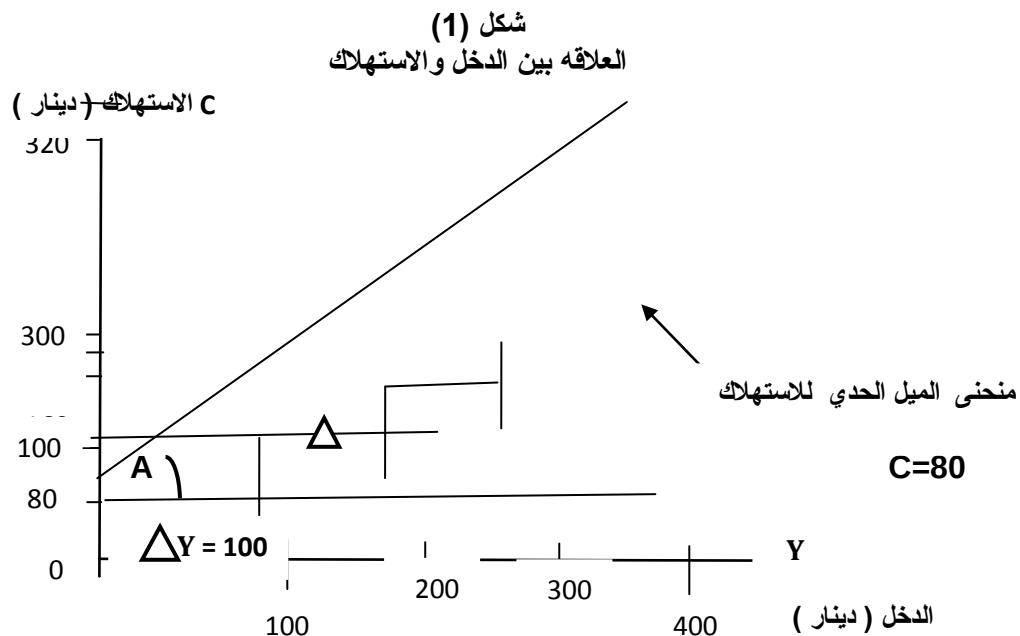
f = داله

$\bar{y}$ = الدخل

a = الحد الثابت

c = معامل الانحدار والذي يقصد به الميل الحدي للاستهلاك .

ولا بد من التأكيد ان المستهلك عندما يكون دخله (صفر) فهو لايتوقف عن الاستهلاك ، ويستهلك على الاقل كميته كافيه لديمومة الحياة ، وهذا مايعرف بالحد الثابت للاستهلاك (a) ولايضاح العلاقة بين الدخل والاستهلاك نستعين بالشكل (1) الاتي:-



المصدر : اسماعيل محمد الدباغ ، د، صفاء عبد الجبار الموسوي ، الميل الحدي للاستهلاك السياحي في العراق ، الخصوصيات والاتجاهات ، بحث منشور في مجلة المامون ، العدد الرابع ، آذار 2001 ، ص 370-371

ان منحنى الاستهلاك في الشكل يعبر عن ميول ورغبات الفرد اتجاه الاستهلاك ازاء كل زياده حقيقته متعاقبه في الدخل ، ويمكن ضبط هذه الميول بالاعتماد على زاوية انحدار منحنى الاستهلاك كما ياتي :-

$$\overline{C} = A \triangleright \text{المقابل} = \frac{\Delta C}{\Delta Y} = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$$

ومن ذلك نفهم ان الميل الحدي للاستهلاك هو ((النسبه بين التغير في الاستهلاك الناتج عن التغير بالدخل)) بمعنى ان :-

$$\overline{C} = \frac{\Delta C}{\Delta Y} = \frac{80}{100} = 0.8 \quad \text{وحده}$$

ويختلف الميل الحدي للاستهلاك من شخص لآخر ويعتمد ذلك على مجموعه عوامل اهمها :- (38)

1- العوامل الموضوعيه :

- أ- حجم الدخل الحقيقي .
- ب- حجم الدخل الصافي .
- ت- التغيرات في القيم الاساسيه للاموال والسندات .
- ث- التغيرات في معدل مبادلة الاموال الحاضره بالاموال المستقبليه .
- ج- التغيرات في السياسه الماليه .

2- العوامل الذاتية :

- أ- تكوين احتياطي .
 - ب- عامل التبصر .
 - ت- دافع الحصول على الزياده في القيم .
 - ث- الطموح في تحسين المستوى المعاشي .
- وما يهمننا بالدرجه الاساس هو الميل الحدي للاستهلاك السياحي ، اذ يمكن تعريفه على انه ((التغيير النسبي في الاستهلاك السياحي الناتج عن التغيير في الدخل الحقيقي)) ويعبر عنه بالمعادله الاتيه :-

$$\overline{C}_t = \frac{\Delta C_t}{\Delta Y} \quad \text{حيث ان}$$

$$\overline{C}_t = \text{الميل الحدي للاستهلاك السياحي}$$

$$\begin{aligned} \Delta C_t &= \text{التغير في الاستهلاك السياحي} \\ \Delta Y &= \text{التغير في الدخل الحقيقي} \end{aligned}$$

ومن الجدير بالذكر ان الميل الحدي للاستهلاك السياحي هو جزءا لايتجزأ من عموم الميل الحدي للاستهلاك ، وهنا نصل الى مفتقر الطرق ، اذ ان الميل الحدي للاستهلاك يبدأ بعد حد معين من الدخل الى الانقسام على نفسه ، فجزء منه يوجه الى الاستهلاك السياحي ، والمتبقي يوجه الى عموم السلع الاخرى ، فلو كانت قيمة الميل الحدي للاستهلاك بشكل عام (0.8 وحده) فإن قسما منه

مثلا يوجه الى الاستهلاك السياحي مثلا (0.2 وحده) والمتبقي (0.6 وحده) توجه لباقي السلع ، على ان يكون مجموع الميلين يجب ان يساوي قيمة الميل الحدي لمعدل الاستهلاك وكما في المعادلة :-
(39)

$$b = b_t + b_r$$

حيث ان

b = الميل الحدي للاستهلاك بشكل عام.

b_t = الميل الحدي للاستهلاك السياحي.

b_r = الميل الحدي للاستهلاك على باقي السلع.

وهناك سؤال مهم يطرح نفسه الا وهو :-

ماهي خصوصية الميل الحدي للاستهلاك السياحي ؟

وبماذا يختلف عن الميل الحدي للاستهلاك على السلع الاخرى ؟

والحقيقة انه يمكن تثبيت الاختلافات الاتية :-

1- ينطلق منحنى الاستهلاك على السلع العامة من نقطه تقع اعلى من نقطة الاصل على المحور العمودي ، وهي نفس نقطة انطلاق منحنى الاستهلاك ككل فكما اشرنا سابقا ان استهلاك الفرد يبقى قائما حتى لو كان دخله صفر.

$$C_r = a_r + b_r y$$

اما بالنسبة للاستهلاك السياحي فيعد استهلاكها كماليا ، خاصة لذوي الدخل المنخفضه ، وهذا يعني انه اذا كان دخل المستهلك صفر فان الاستهلاك السياحي سيكون صفر ايضا ، حتى لو زاد دخله زياده طفيفه ، فيبقى استهلاكه السياحي صفر ، لان الدخل المنخفض بالكاد يغطي الحاجات الضروريه ، ونفهم من ذلك ان منحنى الاستهلاك السياحي يبدأ من نقطه على المحور الافقي (محور الدخل) على يمين نقطة الاصل كما سيظهر في الشكل (2) التالي ، وان الحد الثابت للاستهلاك السياحي صفر.⁽⁴⁰⁾

$$C_t = a_t + b_t y$$

a_t = صفر

$$C_t = b_t y$$

2- الميل الحدي للاستهلاك على السلع الاعتيادية يبدأ بالتناقص كلما تحققت زياده حقيقه بالدخل ، اذ ان المستهلك عند بلوغ مراحل متقدمه من الدخل يستطيع ان يسد حاجاته من السلع وخاصة الضروريه منها اي ان يصل الى حد الاشباع ، وبالتالي تميل الزيادة بالدخل بعد ذلك لصالح الميل الحدي للأدخار (S) ويمكن ان يعبر عن ذلك كما يأتي :-

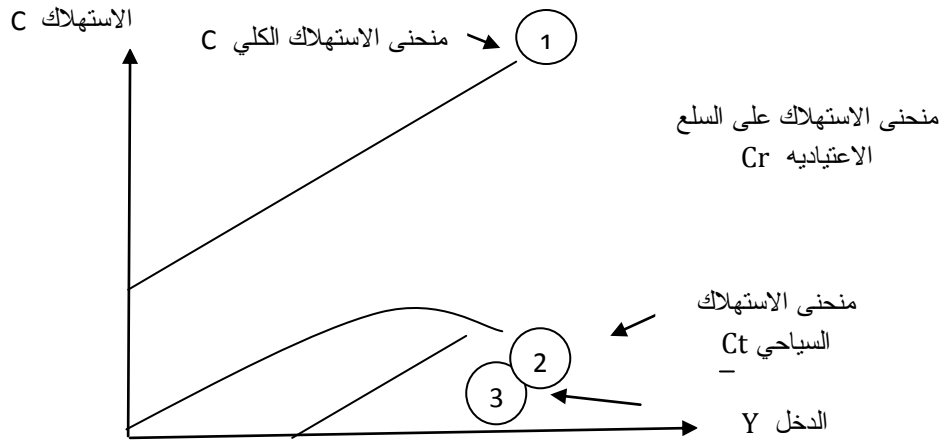
$$\bar{C}_r = 0.8 , 0.7 , 0.6 \dots \text{etc.}$$

اما الميل الحدي للاستهلاك السياحي فيأخذ شكلا تصاعديا كلما تحققت زياده حقيقه في الدخل كما في المعادلة الاتية :-

$$C_t = 0 , 0.1 , 0.2 , 0.3 \dots \text{etc}$$

وهذا الطرح مأخوذ من افكار جيفن (R.Giffen)⁽⁴¹⁾ والتي معناها ان السلع الدنيا والروتينية يصل المستهلك فيها الى حد الاشباع او حد الاحلال ، اما السلع الراقية فيبقى الطلب عليها قائما مع زيادة الدخل دون الوصول الى حد الاشباع او الاحلال ، والسياحه تنتمي الى السلع الراقية ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل (2) الآتي :-

شكل (2)
اتجاهات منحنى الاستهلاك



المصدر : اسماعيل محمد الدباغ ، د، صفاء والموسوي ، الميل الحدي للاستهلاك السياحي في العراق ، الخصوصيات والاتجاهات ، بحث منشور بمجلة المامون ، العدد الرابع ، آذار ، 2001 ، ص 371

ويمكن التعبير رياضيا عن هذه العلاقة كالآتي :-

$$\begin{aligned} C &= f(y) \\ C &= C_r + C_t \\ C &= a_1 + b_r y + b_t y \end{aligned}$$

وبما ان الحد الثابت للاستهلاك السياحي صفر

$$C = a_1 + b_r y + b_t y$$

وهناك دراسه عالميه اجريت على الدول المتقدمه اتضح انه كل زياده في الدخل موجهه للاستهلاك بمقدار وحده واحده ، اسفرت عن زياده في الميل الحدي للاستهلاك السياحي بمقدار (0.75 - 0.95) وحده (42) ومن ذلك نفهم انه في مراحل متقدمه للدخل فان غالبية الزيادة في الدخل سوف توجه الى الطلب السياحي .

وخلاصة القول انه من اهم العوامل الاقتصادية المتحكمه في الطلب السياحي هو العامل المادي المتمثل بالدخل ، وهذا مايفسر لنا اسباب ارتفاع الطلب السياحي في البلدان الغنيه مثل غرب اوروبا واميركا واليابان ودول الخليج العربي ، وان علاقه حتما طرديه اذ انه كلما ارتفع الدخل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة ، هذا وان تاثيرات الدخل في الطلب السياحي تتوزع مايبين التأثير على الجوانب الكميه في الطلب السياحي المتمثله (بزيادة اعداد السياح) والجوانب النوعيه للطلب السياحي والتي تتمثل في (زيادة مدة الرحله السياحيه وزياده معدل الانفاق اليومي للسانح) . هذا وسنحاول اكتشاف هذه الحقائق من خلال الجانب التطبيقي في هذا البحث لاحقا بعونه تعالى

الفصل الثاني الجانب التطبيقي المبحث الأول

((الدخل وأثره على الطلب السياحي العالمي للمدة 1960 – 2010))

اولا : الانموذج القياسي المعتمد :

تم اعتماد انموذج معامل الانحدار الخطي وفقا للمعادلة الاتية :-

$$Y_t = f(y)$$

$$Y_t = a + by + e$$

حيث ان :-

Y_t = تمثل العوائد السياحية العالمية (بليون دولار) وهي العامل التابع والذي يمثل الطلب السياحي

Y = الناتج المحلي الاجمالي العالمي (بليون دولار) وهو العامل المستقل ويمثل الدخل .

a = الحد الثابت .

b = معامل الانحدار .

e = الخطأ المعياري .

والجدول الاتي يتابع العلاقة بين المتغيرين على مدار المدة 1960 – 2010 .

جدول (3)

السنة	الناتج المحلي الاجمالي (بليون دولار) (Y) (1)	العوائد السياحية (بليون دولار) (Yt) (2)	السنة	الناتج المحلي الاجمالي (بليون دولار) (Y) (1)	العوائد السياحية (بليون دولار) (Yt) (2)
1960	1358.4	6.8	1986	14720.6	140.0
1961	1410.6	7.3	1987	16718.1	171.4
1962	1513.4	7.8	1988	18698.5	197.7
1963	1628.4	8.4	1989	19624.4	211.4
1964	1784.4	9.6	1990	21920.8	255.1
1965	1942.3	11.0	1991	22995.9	261.6
1966	2107.2	12.5	1992	24546.4	304.1
1967	2241.5	13.4	1993	24915.1	305.8
1968	2416.5	13.6	1994	26752.1	346.7
1969	2659.1	15.4	1995	29692.9	393.1
1970	2891.4	17.9	1996	30303.3	423.0
1971	3194.6	20.9	1997	30222.4	444.0
1972	3689.9	24.8	1998	30115.1	444.2
1973	4506.2	31.3	1999	31231.3	457.4
1974	5200.2	34.1	2000	32240.4	477

مقارنه بين نمو الناتج المحلي الاجمالي العالمي والعوائد السياحية العالميه

1975	5801.1	38.6	2001	32046.3	464		
1976	6316.4	43.7	2002	33304.6	480		
1977	7410.4	50.4	2003	37465.8	524		
معامل ارتباط بيرسون (rp)	معامل التحديد R ²	الحد الثابت a	معامل الانحدار b	اختبار F عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1.49	اختبار t للمعلمة a	اختبار t للمعلمة b	المعنوية Sig
0.99	0.99	-40.347	0.01555	55848.9	858	942	852
1981	11283.8	98.6	2007	61304.5	919		
1982	11174.9	98.6	2008	58088.3			
1983	11416.6	98.3	2009	63123.9			
1984	11850.9	109.8	2010	63123.9			
1985	12445.4	116.2					

المصدر : الجدول رقم (1) : The World Bank, World Databank
 الجدول رقم (2) : د. منتهى طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ ، مبادئ السياحة والسفر ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 177

(W.T.O) Word Tourism
 Organization

ثانيا : نتائج النموذج القياسي المعتمد :
 قمنا بدراسة العلاقة بين المتغيرين باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS.Ver.10)
 بالحاسوب وكانت النتائج كالآتي :-
 1- فرضيات النموذج :

- لا يوجد تأثير للناتج المحلي الاجمالي العالمي (Y) ، على العوائد السياحية العالمية (Yt) : Ho
- يوجد تأثير للناتج المحلي الاجمالي العالمي (Y) ، على العوائد السياحية العالمية (Yt) : H1

جدول (4) عرض النتائج

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج النموذج القياسي المعتمد .

وهكذا لقد صحت الفرضية البديلة (H1) بمعنى ان للناتج المحلي الاجمالي العالمي (Y) تأثير كبير على العوائد السياحية العالمية (Yt) ، اذ ان قيمة (b) معامل الانحدار والتي تمثل الميل الحدي للاستهلاك السياحي الخارجي لدى سكان العالم بلغت (0.01555) وحده . اي ان كل زياده في الناتج المحلي الاجمالي العالمي بمقدار (66.6) بليون دولار ، سوف تحدث زياده في العوائد السياحية العالمية بمقدار واحد بليون دولار .

ويعزى سبب هذا الانخفاض في الميل الحدي للاستهلاك السياحي الخارجي (b) الى ان غالبية سكان العالم والموجودين في الصين ، الهند ، جنوب شرق اسيا ، وامريكا الجنوبيه يعانون من انخفاض الدخل والمستوى المعاشي ، ولو توافرت لدينا بيانات عن الناتج المحلي الاجمالي للدول الغنيه (اوروبا ، امريكا الشماليه ، اليابان ودول الخليج العربي) ، لكانت قيمة الميل الحدي للاستهلاك السياحي الخارجي اكبر بكثير ، وكما اشارت اليه الدراسه التركيبيه المشار اليها في بداية البحث ، حيث تتجاوز قيمة (b) لدى السياح الانكليز (2) وحده ، ويضاف الى ذلك ان العوائد السياحية العالمية تمثل الطلب على السياحة الخارجيه فقط ، وبالتالي العوائد المتحققه من السياحة الداخليه غير داخله بالنموذج القياسي .

المبحث الثاني

((الممثل واثق في الطلب السياحي لدى العراقيين للمدة 1990 – 2010))

أولاً : النموذج القياسي المعتمد :

تم اعتماد نموذج معامل الانحدار الخطي وفقاً للمعادلة الآتية :-

$$Dt = f(y)$$

$$Dt = a + b y + e$$

حيث أن :-

Dt = الطلب السياحي ويفترض أن يقاس بأعداد السياح ، وبالنظر لعدم توافر البيانات الخاصة

بالإيواء ، بتعبير آخر (إيرادات الفنادق) كمؤشر بديل يعطي دلالات عن الطلب السياحي في العراق (علماً بأنه يمثل العامل التابع)

a = الحد الثابت .

b = معامل الانحدار .

y = الدخل القومي العراقي (العامل المستقل) .

e = الخطأ المعياري .

والجدول الآتي يتابع علاقه بين المتغيرين للمدة 1990 – 2010 .

جدول (5)

العلاقة بين الإيرادات الفندقية والدخل القومي العراقي للمدة من 1990 – 2010 بالأسعار الجارية (مليون دينار)

السنة	الدخل القومي العراقي مليون دينار Y	الإيرادات الفندقية مليون دينار Dt
1990	47941.9	111.3
1991	36922.2	106.5
1992	99643.4	222.2
1993	278904.7	389
1994	1440957.9	1762
1995	5807374.9	5480
1996	5641424.3	5849
1997	13235490	8274
1998	15013422.3	10575
1999	31381048.5	11971
2000	46634634.8	22437
2001	36726500.7	54644
2002	34677722.5	55758
2003	25728748.6	80363
2004	46923315.7	46655
2005	65798566.8	34224
2006	85431538.8	48740
2007	100100816.6	63768
2008	147641254.0	91401.5 *
2009	121010.2	119035
2010	143984.9	128935

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعه الاحصائيه السنويه ، 2007 ، 2008 ، 2009 ، 2010 .

المعنوية Sig	اختبار t للمعنه b	اختبار t للمعنه a	اختبار F عند مستوى معنويه 0.05 ودرجة حرية 1.49	معامل الانحدار b	الحد الثابت a	معامل التحديد R^2	معامل ارتباط بيرسون (r)
غير معنوي	t المحسوبه اقل من t الجدوليه	t المحسوبه اقل من t الجدوليه	f المحسوبه اقل من f الجدوليه	0.00035	26239.34	13 %	0.4 وهو ارتباط ضعيف وطردى

النسب : من عمل الباحث .

(*) بالنظر لانشغال الجهاز المركزي للإحصاء بالتهنيه للتعداد السكاني ، لم تصدر احصائية الفنادق لعام 2008 . لذلك قمنا بتقدير الرقم من خلال جمع الايرادات الفندقية لعام 2007 مع الايرادات الفندقية لعام 2009 ، ثم قسمنا على 2

ثانيا : نتائج الأتمودج القياسي المعتمد :

قمنا بدراسة العلاقه بين المتغيرين بنفس الطريقه السابقه وكانت النتائج كالآتي :-

1- فرضيات الانمودج :

- لا يوجد تأثير للدخل القومي العراقي (Y) ، على الايرادات الفندقية (Dt) : H_0
- يوجد تأثير للدخل القومي العراقي (Y) ، على الايرادات الفندقية (Dt) : H_1

جدول (6) عرض النتائج

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الأتمودج القياسي المعتمد .

وهكذا فقد صحت فرضية العدم او الفرضيه الصفريه (H_0) ، بمعنى انه لا يوجد تأثير للدخل القومي العراقي على الايرادات الفندقية .

ويرى الباحث ان هناك مبررات لهذه النتيجة واهمها :-

- 1- لقد اظهر الانمودج ان (R^2) هو فقط (13 %) ، بمعنى ان هناك نسبة (87 %) تمثل تأثيرات لعوامل اخرى على الطلب السياحي (عدا عامل الدخل) ، واهم هذه العوامل هو العامل الامني الذي يشوش على العلاقه بين الدخل والطلب السياحي .
- 2- ان الزيادة في الدخل العراقي قد لايرافقها عداله في التوزيع ، مما يضعف تأثير عامل الدخل على الطلب السياحي .
- 3- ان ماينفقه السياح العراقيين على الطلب السياحي الخارجي لاتظهر له اي اشاره في الايرادات الفندقية ، مما يضعف العلاقه بين الدخل والطلب السياحي .

المبحث الثالث

((الدراسة الميدانيه))

ان النتائج التي حصلنا عليها بالمبحث السابق ، والعلاقه غير معنويه بين الدخل والطلب السياحي في العراق ، جعلتنا اكثر اندفاعا نحو الدراسه الميدانيه واعتمادا على اسلوب العينه والاستمارات الاحصائيه .

اولا : العينه المعتمده :

ان المجتمع الاصلي للدراسة والمكون من السياح العراقيين ، هو مجتمع غير معروف وغير متجانس بحسب الامكانيات المالية (الدخل) ، لذلك اتجهنا نحو تقسيم المجتمع المبحوث الى طبقات متجانسة بالاعتماد على عامل الدخل الشهري لكل طبقه ، تبدأ من اقل من (400) دولار شهريا بواقع عشرين طبقه ، ثم تنتهي باكثر من (4000) دولار شهريا ، وهذه العينة تسمى بالعينة العشوائية التدريجية (Random Sample Scalability)

ولتحديد حجم العينة رجعنا الى الافكار التي طرحها العالم سيكاران⁽⁴³⁾، واحد من هذه الافكار تنص الاتي (عند استخدام العينة الطبقية حيث يتم تقسيم مجتمع البحث الى طبقات او فئات ، فلا بد ان تكون عناصر كل طبقه لاتقل عن (30) ، وازاء ذلك سيكون حجم العينة المعتمده (600) عراقي .

ثانيا : تصميم استمارة الاستبانة :

لقد صممت الاستمارة بواقع عشرة اسئلة فقط لاختبار عشرة فرضيات ، وبذلك سعينا بأن يكون عدد الاسئلة مطابقا لعدد الفرضيات المطلوب اختبارها دون زياده او نقصان ، وفيما يلي الفرضيات العشرة المطلوب اختبارها :-

• فرضيات الطلب السياحي المحلي

1. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على امكانيه المشاركه في الرحلات السياحيه المحليه (Y1) للمده 2011 - 2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على امكانيه المشاركه في الرحلات السياحيه المحليه (Y1) للمده 2011-2003 .
H1 :
2. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على عدد الرحلات المحليه المتحققه (Y2) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على عدد الرحلات المحليه المتحققه (Y2) للمده 2011-2003 .
H1 :
3. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل مدة الرحله المحليه الواحده (Y3) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل مدة الرحله المحليه الواحده (Y3) للمده 2011-2003 .
H1 :
4. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل الاتفاق اليومي للرحله المحليه (Y4) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل الاتفاق اليومي للرحله المحليه (Y4) للمده 2011-2003 .
H1 :
5. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل اتفاق السائح المحلي على السلع الماديه والهدايا (Y5) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل اتفاق السائح المحلي على السلع الماديه والهدايا (Y5) للمده 2011-2003 .
H1 :

• فرضيات الطلب السياحي المغادر للخارج :-

6. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على امكانيه المشاركه في الرحلات السياحيه الخارجيه (Y6) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على امكانيه المشاركه في الرحلات السياحيه الخارجيه (Y6) للمده 2011-2003 .
H1 :
7. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على عدد الرحلات الخارجيه المتحققه (Y7) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على عدد الرحلات الخارجيه المتحققه (Y7) للمده 2011-2003 .
H1 :
8. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل مدة الرحله الخارجيه الواحده (Y8) للمده 2011-2003 .
Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل مدة الرحله الخارجيه الواحده (Y8) للمده 2011-2003 .
H1 :

9. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل الانفاق اليومي للرحلة الخارجية (Y9) للمدة 2003-2011 . Ho :

يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل الانفاق اليومي للرحلة الخارجية (Y9) للمدة 2003-2011 . H1 :

10. لا يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل انفاق السائح المحلي في الرحلات الخارجية على شراء السلع المادية والهدايا (Y10) للمدة 2003-2011 . Ho :
يوجد تأثير لعامل الدخل (X) على معدل انفاق السائح المحلي في الرحلات الخارجية على شراء السلع المادية والهدايا (Y10) للمدة 2003-2011 . H1 :

ثالثا : اختبار استمارة الاستبانة :

1. لغرض اختبار مدى نجاح استمارة الاستبانة ، ومدى تقبل المبحوثين لها ، قمنا بتوزيع (60) استماره بواقع ثلاث استمارات لكل فئه ، وهي تشكل (10%) من مجموع الاستمارات وقد تمت الاجابة عليها دون استثناء ، واتضح ان الاستثماره سهله ومقبوله من قبل المبحوثين .
 2. قمنا بتصميم جدول فرضي لتفريغ البيانات ، ينسجم مع واقع النظريه السياحيه (هناك علاقه طرديه بين الدخل والطلب السياحي ، فكلما زاد الدخل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة) .
- وقد ارسلت البيانات الافتراضيه الى المبرمج الاحصائي ، وتعامل معها كأنها بيانات حقيقيه ، وحصلنا على نتائج مرضيه ، وكانت اختبارات (T , F) ناجحه . وهكذا تم اعتماد استمارة الاستبانة بصيغتها النهائيه .

رابعا : وقت توزيع الاستبانة :

قمنا بتوزيع استمارات الاستبانة على مدار الخمسة اشهر الاولى من عام 2012 ، ولاتتضمن الاستثماره معلومات خاصه بالطلب السياحي بهذه الاشهر ، وانما تبحث عن معلومات خاصه بالطلب السياحي المتحقق لدى المبحوثين خلال المده 2003 - 2011 .
خامسا : اماكن توزيع الاستماره :

شملت اماكن توزيع الاستبانة عددا من المحافظات العراقيه ، ويمكن استعراض هذه المحافظات بحسب اولوية توزيع الاستمارات كالآتي :-

1. محافظة بغداد .
2. محافظة كربلاء .
3. محافظة النجف .
4. محافظة البصره .
5. محافظة الناصريه .
6. محافظة بابل .
7. محافظة القادسيه .
8. محافظة نينوى .
9. محافظة ديالى .
10. محافظة الانبار .

وقد استخدم الباحث الهاتف النقال لملئ عدد كبير من الاستمارات ، وقسما قليلا منها تم استخدام الانترنت ، وقد تم اعتماد جميع الاستمارات .

سادسا : نموذج استمارة الاستبانة المعتمده :

س 1 - مقدار دخلك الشهري مقدرا بالدولار الاميركي .

	2399 - 2200		اقل من 400
	2599 - 2400		599 - 400
	2799 - 2600		799 - 600
	2999 - 2800		999 - 800
	3199 - 3000		1199 - 1000
	3399 - 3200		1399 - 1200

	3599 - 3400		1599 - 1400
	3799 - 3600		1799 - 1600
	3999 - 3800		1999 - 1800
	4000 - فأكثر		2199 - 2000

س2 - هل لديك امكانيه ماديه للمشاركة في الرحلات السياحيه المحليه م

- اذا كانت الاجابه على السؤال الثاني نعم
 - أ- كم عدد الرحلات المحليه التي حققتها خلال المده 2003 - 2011 : _____ رحله.
 - ب- ماهو معدل كل رحله _____ يوم .
 - ت- ماهو معدل الانفاق اليومي في الرحله المحليه _____ دولار .
 - ث- مامقدار السلع الماديه والهدايا التي تقبل على شرائها اثناء الرحله المحليه _____ دولار .

س3 - هل لديك امكانيه ماديه للمشاركة بالرحلات السياحيه الخارجيه م

- اذا كانت الاجابه على السؤال الثالث نعم
 - ج- كم عدد الرحلات الخارجيه التي حققتها خلال المده 2003 - 2011 : _____ رحله .
 - ح- ماهو معدل كل رحله _____ يوم .
 - خ- ماهو معدل الانفاق اليومي في الرحله الخارجيه _____ دولار .
 - د- مامقدار السلع الماديه والهدايا التي تقبل على شرائها اثناء الرحله الخارجيه _____ دولار .

سابعا : البيانات الخاصه بالعينه المعتمده :

لقد تم تفريغ البيانات لكل فئه دخله في صفحه واحده ، ثم قمنا بأخذ المتوسطات لكل متغير من المتغيرات العشره المثبتة في النموذج الميداني ، وافرغناها بجدول تجميعي لبيانات العينه ، كما في الجدول الاتي :-

جدول (7)

البيانات التجميعيه الخاصه بالعينه

الدخل الشهري للمبحوث (الف دينار) (X)	بيانات عن الطلب السياحي المحلي					بيانات عن الطلب السياحي المغادر للخارج				
	امكانيه المشاركه في الرحلات المحليه للمده 2003-2011 (Y1)	عدد الرحلات المحليه للمده 2003-2011 (Y2)	معدل مدة الرحله المحليه (يوم) (Y3)	معدل الانفاق اليومي (دولار) (Y4)	معدل الانفاق على الهدايا في كل رحله (دولار) (Y5)	امكانيه المشاركه في الرحلات السياحيه الخارجيه (Y6)	عدد الرحلات الخارجيه للمده 2003-2011 (Y7)	معدل مدة الرحله الخارجيه (يوم) (Y8)	معدل الانفاق اليومي (دولار) (Y9)	ماينفق على شراء السلع والهدايا (دولار) (Y10)
اقل من 400	22	2.5	3.9	27.3	46	6	0.1	2.5	11.5	25.3
400 - 599	29	3.8	4.5	55.8	90	7	0.5	3.8	21.2	83.7
600 - 799	26	4.4	6.3	51.3	115.3	8	1	8.1	19.7	102.7
800 - 999	30	5.2	5.5	70.5	160	19	1.6	7.3	63.7	322.7
1000-1199	27	4.9	5.2	78	146.3	19	2	6.4	83.5	243.3
1200-1399	30	7.8	5.9	89.1	235.2	21	2.4	8.5	100.7	383.3
1400-1599	30	7.9	6.4	109.2	176.7	26	2.9	9.6	143	398.3
1600-1799	30	10.1	5.9	106.3	176.5	27	2.5	13.6	148.7	411.7
1800-1999	29	8.6	5.9	114.3	212.7	26	3.7	10.5	162.3	643.3
2000-2199	30	7	5.2	86.7	163	28	3.4	11.4	115.5	281.7
2200-2399	30	7.5	6.7	91.7	210.7	30	3.3	12.3	143	456.7

2400-2599	30	9.4	7.6	100	280.8	29	5.1	12.8	159	800
2600-2799	29	7.6	6.1	77.7	190	30	3.8	12	137.3	485
2800-2999	30	6.7	6.03	100.5	221.7	29	4.1	13.7	162.3	623.3
3000-3199	30	8.1	7.03	100.7	209.7	30	4	16.8	159.7	655
3200-3399	30	8.5	6.7	89	253.3	30	5.1	13.8	172.7	705
3400-3599	30	9.5	5.6	120	336.7	30	4.8	13	195	750
3600-3799	30	9.3	6.1	100.3	313.3	30	5.5	14.7	194.7	815
3800-3999	30	9.8	5.8	123	285	30	6.5	12.5	208.7	960
4000 فاكتر	30	9.5	6.1	166.7	418.3	30	11.2	14.1	270.3	1306.7
المجموع	582	148.1	118.46	1888.1	4541.2	485	73.5	217.4	2672.2	10452.7
المتوسط	29.1	7.4	5.9	94.4	227.1	24.3	3.7	10.9	133.6	522.6

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على الاستثمارات الاحصائية للدراسة الميدانية .

ثامنا : الامودج الاحصائي المعتمد :

قمنا بتحليل نتائج الاستثمارات الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS.Ver.10) (Statistical Package for Social) بالحاسوب ، واختبرنا الفرضيات العشره المشار اليها سابقا .

تاسعا : نتائج اختبار الفرضيات :

لقد تم اختبار جميع الفرضيات العشره السابقه ، الخمسه الاولى منها كانت خاصه بالطلب السياحي المحلي ، والخمسه الثانيه كانت كانت خاصه بالطلب السياحي الخارجي ، وقد اجتازت جميع الفرضيات العشره اختبار (F) كفاءة الامودج ، واختبار (T) للمعلمه (a) واختبار (T) للمعلمه (b) ، وقد اجتازت جميع الفرضيات العشره هذه الاختبارات ، وهذا يعني قبول الفرضيه البديله (H1) ورفض الفرضيه الصفريه (Ho) ، اي انه لعامل الدخل تاثير معنوي على المتغيرات العشره (Y1 , Y2 , Y3 , Y4 , Y5 , Y6 , Y7 , Y8 , Y9 , Y10) .

ومن الجدير بالاشاره اننا في هذا الامودج لم نستخدم معامل ارتباط بيرسون (pr) لانه يتعامل مع ارقام كميه ، وقمنا باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (R) لان البيانات المعتمده في الامودج هي بيانات رتبويه (اي تم اخذها عن طريق استمارات الاستبانه بعد اعطاء اوزان للاجابات داخل الاستماره) .

وباختصار شديد يمكن عرض النتائج كما في الجدول (8) الاتي :-

جدول (8)

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

المتغيرات	معامل التشتت C.V	الاختلاف النسبي او درجة	الفرضيه المقبوله	معادلة الانحدار التقديرية		معامل التحديد R ² %	معامل ارتباط سبيرمان r	المتغير Y
				a	b			
(*) سيكون بإمكان جميع العراقيين المشاركة بالطلب السياحي المحلي عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3137) دولار مع العداله المطلقة في توزيع الدخل .	7		H1	26.957	0.00097	32 %	0.6	Y1
سيكون بإمكان كل عراقي ان يحقق رحله محليه واحده في السنه عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3227) دولار مع العداله المطلقة في توزيع الدخل .	30		H1	4.159	0.0015	62 %	0.8	Y2
سيكون بإمكان كل عراقي ان يحقق رحله محليه واحده في السنه لمدة (6) ايام عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (2857) دولار مع العداله المطلقة في توزيع الدخل .	14		H1	5.143	0.0003	25 %	0.5	Y3
سيكون معدل الاتفاق اليومي في الرحله السياحيه المحليه (100) دولار عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (2577) دولار مع العداله المطلقة في توزيع الدخل .	32		H1	50.261	0.0193	58 %	0.8	Y4
سيكون معدل الاتفاق على شراء السلع الماديه والهدايا في الرحله السياحيه المحليه (300) دولار عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3560) دولار مع العداله المطلقة في توزيع الدخل .	41		H1	68.610	0.065	76 %	0.9	Y5
سيكون بإمكان جميع العراقيين المشاركة في الطلب السياحي الخارجي عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3164) دولار مع	33		H1	12.280	0.0056	65 %	0.8	Y6

العدالة المطلقة في توزيع الدخل .						
سيكون بإمكان كل عراقي ان يحقق رحله سياحيه خارجيه واحده في السنه عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (5078) دولار مع العدالة المطلقة في توزيع الدخل .	67	H1	0.00185	-0.398	% 77	0.9
سيكون بإمكان كل عراقي ان يحقق رحله سياحيه خارجيه واحده في السنه لمدة (20) يوم عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (5509) دولار مع العدالة المطلقة في توزيع الدخل .	35	H1	0.00276	4.794	% 74	0.9
سيكون معدل الاتفاق اليومي للرحله السياحيه الخارجيه (200) دولار عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3446) دولار مع العدالة المطلقة في توزيع الدخل .	50	H1	0.0533	16.378	% 85	0.9
سيكون معدل الاتفاق على شراء السلع الماديه والهديات في الرحله السياحيه الخارجيه (1000) عندما يكون متوسط دخل الفرد العراقي الشهري (3918) دولار مع العدالة المطلقة في توزيع الدخل .	61	H1	0.294	-24.380	% 82	0.9

(*) تم التوصل الى هذا الرقم اعتمادا على نتائج معادلة الانحدار لكل متغير وكالاتي :-

$$Y1 = a + b X$$

$$30 = 26.957 + 0.00097 (X)$$

$$\therefore X = 3137 \text{ دولار متوسط الدخل الشهري}$$

وهكذا بالنسبه لبقيه التنبؤات .

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الدراسه الميدانيه

واستنادا الى نتائج معامل الاختلاف النسبي (معامل التششت) ، يمكن لنا اعادة ترتيب العوامل العشره (Y1 , Y2 , Y3 , Y4 , Y5 , Y6 , Y7 , Y8 , Y9 , Y10) بحسب الاولويه من حيث تأثيرها بمعامل الدخل ، انطلاقا من القاعده الاحصانيه التي تنص على انه كلما انخفضت قيمة معامل الاختلاف النسبي او درجة التششت ، دل ذلك على قوة تأثير العامل المستقل (X) في العامل التابع (Y) كما في الجدول (9) الاتي :-

جدول (9)

ترتيب عوامل الطلب السياحي بحسب تأثيرها بمعامل الدخل في العراق للمده 2003 – 2011

المرتبه حسب تأثيرها بمعامل الدخل	قيمة معامل الاختلاف النسبي %	العامل التابع Y
1	7	Y1
2	14	Y3
3	30	Y2
4	32	Y4
5	33	Y6
6	35	Y8
7	41	Y5
8	50	Y9
9	61	Y10
10	67	Y7

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج معامل الاختلاف النسبي .

عاشرا : العدالة في توزيع الدخل واثرها على الطلب السياحي في العراق :

اشرنا سابقا الى ان الطلب السياحي يزداد كلما تحققت عداله في توزيع الدخل بين السكان ، ولكن ماحقيقه اثبات صحة ذلك على واقع الطلب السياحي لدى العراقيين للمده 2003 – 2011 . ولغرض التأكد من صحة ذلك سوف نجري مقارنه بين نتائج المتغيرات العشره المشبته بالجانب الميداني (النتائج التقديرية للمتغيرات) اعتمادا على استمارات الاستبانه في ظل التفاوت في توزيع الدخل من جهة ، والنتائج التقديرية للمتغيرات العشره اعتمادا على معادلات الانحدار عندما تتحقق عداله افتراضيه في توزيع الدخل من جهة اخرى ، ولايثبات ذلك نفرض ان متوسط دخل الفرد العراقي الشهري يبلغ افتراضيا (2000) دولار ، وهو المتوسط بين الصفر و (4000) دولار . وازاء ذلك قمنا باعداد الجدول (10) الاتي :

جدول (10)
مقارنه بين الطلب السياحي لدى العراقيين في ظل حالتين من توزيع الدخل

نوعية الطلب	المتغيرات التابعة لعامل الدخل Y	متوسط النتائج التقديرية المتحققة خلال المدة 2003- 2011 في ظل تفاوت الدخل	متوسط النتائج المحتملة التي من المفترض ان تتحقق خلال المدة 2003- 2011 في ظل توزيع عادل للدخل (2000) دولار شهريا	درجة الانحراف	نسبة التغير %
طلب سياحي محلي	Y ₁ امكانية المشاركة بالرحلة السياحية المحلية من اصل (600) سائح	582	578	- 4	- 0.7
	Y ₂ عدد الرحلات المحلية (رحلة)	7.4	7	- 0.4	- 5.4
	Y ₃ معدل الرحلة المحلية (يوم)	5.9	6	+ 0.1	+ 1.7
	Y ₄ معدل الاتفاق اليومي في الرحلة المحلية (دولار)	94.4	89	- 5.4	- 5.7
	Y ₅ معدل شراء السلع المادية والهدايا في الرحلة المحلية (دولار)	227.1	197	-30.1	- 13.3
طلب سياحي خارجي	Y ₁ امكانية المشاركة بالرحلة السياحية الخارجية من اصل (600) سائح	486	460	- 2.6	- 5.3
	Y ₂ عدد الرحلات الخارجية (رحلة)	3.7	3.3	- 0.4	- 10.8
	Y ₃ معدل الرحلة الخارجية (يوم)	10.9	10	- 0.9	- 8.3
	Y ₄ معدل الاتفاق اليومي في الرحلة الخارجية (دولار)	133.6	90	- 43.6	- 32.6
	Y ₅ معدل شراء السلع المادية والهدايا في الرحلة الخارجية (دولار)	552.6	522	- 0.6	- 0.1

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية .

وهكذا يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول اعلاه ان العدالة الافتراضية في توزيع الدخل كان لها اثر سلبي على الطلب السياحي لدى العراقيين ، اذ ان تسعة متغيرات من اصل عشرة متغيرات قد تراجعت ، وهذا يعني ان عداله افتراضيه في توزيع الدخل بواقع (2000) دولار لاتكفي للنهوض بمستوى الطلب السياحي لدى العراقيين من الناحية النوعية والكمية ، وانما يحتاج الامر الى زياده اكبر في الدخل الشهري كأى تكون (3000) دولار في ظل عداله مطلقه لتوزيع الدخل للنهوض بالطلب السياحي لدى العراقيين ، ولكن ذلك اشبه بالحلم ، اذ ان متوسط دخل شهري بواقع (3000) دولار ، يعني متوسط دخل سنوي (36000) دولار ، وهذا غير متحقق حتى في اغنى بلدان العالم .

((الخاتمة))

أولاً : الاستنتاجات :

1- الاستنتاجات العامة :

- أ- للدخل تأثير إيجابي على زيادة الطلب السياحي من الناحية الكمية (زيادة امكانية مشاركته بالطلب السياحي ، زياده في اعداد السياح) ، ومن الناحية النوعية (زيادة مدة الرحلة السياحيه ، زيادة معدل الاتفاق اليومي ، زيادة معدل شراء الهدايا والسلع الماديه) .
- ب- ان زيادة الدخل في المراحل الاولى تنعكس ايجابيا على الطلب السياحي المحلي وتؤدي الى زيادته ، الا ان زيادة الدخل في مراحل لاحقه تؤدي الى التحول من الطلب السياحي المحلي الى الطلب السياحي الخارجي ، على اساس ان السائح يستبدل خدمه راقيه محل خدمه رخيصه ، ويأتي هذا السياق متناغم مع افكار جيفن (R . Geffin) .
- ت- ان العدالة في توزيع الدخل تؤدي بالضرورة الى زياده في عموم الطلب ، لكنها قد لاتؤدي بالضرورة الى زياده في الطلب السياحي .
- ث- ان الدخل القابل للاتفاق هو افضل انواع الدخل الذي يمكن استخدامه في دراسة علاقه بين الدخل والطلب السياحي ، اذ انه قد تجاوز مجموعه من المصافي (Filters) الى ان وصل الى حاله يستطيع الفرد ان يتحكم فيه ، وفي حاله عدم توافره علينا ان نبحث عن البديل الاقرب .
- ج- ان تأثير الدخل في الطلب السياحي يكون من خلال التأثير على الميل الحدي للاستهلاك السياحي ، الذي يكون مرتفع عند الاغنياء ومنخفض عند الفقراء .

2- الاستنتاجات الخاصه بتأثير الدخل على الطلب السياحي العالمي :-

- أ- هناك اتفاق بين المتخصصين والمعنيين بالشؤون السياحيه على ان عامل الدخل قد احتل مكان الصداره من بين مجموعه من العوامل التي ادت الى تطور الطلب السياحي (كميا ونوعيا) بشكل مضطرب خلال المده التي اعقبت الحرب العالميه الثانيه ولحد الان .
- ب- ان الامودج القياسي المعتمد لدراسة تأثير الدخل في الطلب السياحي العالمي اثبت ان للدخل تأثير كبير وقوي وطردى ومعنوي في الطلب السياحي العالمي .
- ت- اثبت الامودج انخفاض قيمة معامل الانحدار والذي يقابل الميل الحدي للاستهلاك السياحي ، والتي بلغت (0.01555) وحده ، بمعنى ان كل زياده في الناتج المحلي الاجمالي العالمي بمقدار (66.6) بليون دولار ستعمل على زياده العوائد السياحيه بمقدار واحد بليون دولار .
- ث- ان سبب انخفاض الميل الحدي للاستهلاك السياحي عالميا يعود الى ان غالبية بلدان العالم تعيش عند مستويات متواضعه من الدخل وقسما كبيرا منها يعيش تحت مستوى خط الفقر ، الا انه لو استطعنا عزل الناتج المحلي الاجمالي للبلدان الغنيه سوف يكون اكبر من ذلك بكثير وقد يتجاوز الاثنين كما هو الحال في المملكه المتحده .

3- الاستنتاجات الخاصه بتأثير الدخل على الطلب السياحي العراقي :-

- أ- ان الامودج القياسي المعتمد لدراسة تأثير الدخل في الطلب السياحي العراقي اثبت ان لاثاثير للدخل على الطلب السياحي العراقي ، وهي حاله تتنافى مع واقع الطلب السياحي العالمي ومع المنطق العلمي النظري .
- ب- ان الامودج القياسي المعتمد وضع لنا محدودية دور الدخل في الطلب السياحي العراقي بموجب معامل التحديد (R^2) والذي بلغ (13 %) فقط ، بمعنى ان هناك عوامل تؤثر على الطلب السياحي بنسبة (87 %) ، وان العامل الامني يعد من اهم هذه العوامل والذي يشوش على عامل الدخل ويحجم دوره في التأثير على الطلب السياحي في العراق .

4- استنتاجات الدراسات الميدانيه :

- أ- ان الامودج القياسي المعتمد لدراسة تأثير الدخل في عينة البحث ، اثبت ان للدخل تأثير كبير وقوي وطردى ومعنوي في الطلب السياحي لأفراد العينه .

- ب- ان تأثير الدخل في الطلب السياحي كان بمستويات متقاربة بين الطلب السياحي على السياحة المحلية والطلب على السياحة الخارجية ، وتراوحت اقيام معامل الارتباط بين الدخل والطلب السياحي العراقي مابين (0.6 – 0.8) .
- ت- ان تأثير الدخل في الطلب السياحي من الناحية الكمية كان متقاربا من الناحية النوعية ، فمقدار تأثير الدخل في امكانية المشاركة بالطلب السياحي واعداد السياح المشاركين (على صعيد الطلب السياحي المحلي والخارجي) متقارب مع تأثير الدخل في معدل مدة الرحلة السياحية ، معدل الاتفاق اليومي للسائح و معدل شراء الهدايا والسلع المادية (على صعيد الطلب السياحي المحلي والخارجي) .
- ث- يمكن ترتيب عوامل الطلب السياحي الاكثر تأثيرا بالدخل حسب الاولوية واعتمادا على معامل الاختلاف النسبي (معامل التشتت) كالآتي :-

المرتبة حسب تأثيرها بمعامل الدخل	قيمة معامل الاختلاف النسبي %	العوامل المتأثرة بالدخل Y
1	7	Y1 امكانية المشاركة في الرحلات السياحية المحلية
2	14	Y3 معدل مدة الرحلة السياحية المحلية
3	30	Y2 معدل عدد الرحلات المحلية المتحققة
4	32	Y4 معدل الاتفاق اليومي للرحلة المحلية
5	33	Y6 امكانية المشاركة في الرحلات السياحية الخارجية
6	35	Y8 معدل مدة الرحلة السياحية الخارجية
7	41	Y5 معدل اتفاق السائح المحلي على السلع المادية والهدايا
8	50	Y9 معدل مدة الرحلة السياحية الخارجية
9	61	Y10 معدل اتفاق السائح في الرحلات الخارجية
10	67	Y7 معدل عدد الرحلات السياحية الخارجية المتحققة

- ج- ان النهوض بمستوى الطلب السياحي المحلي (من الناحية الكمية والنوعية) يتطلب مستويات عالية من الدخل الشهري يتراوح مابين (2577 – 3560) دولار ، ويبقى ذلك ضمن الطموحات التي نتمنى ان تتحقق .
- ح- ان النهوض بمستوى الطلب السياحي الخارجي (من الناحية الكمية والنوعية) يتطلب مستويات عالية جدا من الدخل الشهري يتراوح مابين (3164 – 5509) دولار ، وان هذه الحالة تفوق حتى مستوى الطموح والتمني .
- خ- ان تحقيق العدالة في توزيع الدخل بين العراقيين عند مستوى دخل شهري يعادل (2000) دولار لايضمن النهوض بمستوى الطلب السياحي المحلي والخارجي لدى العراقيين (من الناحية الكمية والنوعية) ، اذ ان نتائج البحث اثبتت ان تحقيق العدالة ضمن هذا المستوى تؤثر سلبا على تسعة متغيرات من اصل عشرة ، فكل المتغيرات تتراجع باستثناء المتغير (Y3 معدل الرحلة المحلية اذ سيرتفع من (5.9) يوم الى (6) يوم وهو ارتفاع غير ملحوظ .
- د- ان الارتفاع بمستوى الطلب السياحي لدى العراقيين من الناحية الكمية والنوعية تتطلب عدالة مطلقة في توزيع الدخل عند مستوى دخل شهري يتجاوز (3000) دولار شهريا ، اي مايعادل (36000) دولار سنويا ، وهذا غير منطقي وغير متحقق حتى في البلدان الغنية .

ثانيا : التوصيات :

ان تحقق العدالة في توزيع الدخل بين افراد المجتمع هو مطلب جماهيري ودستوري وهدف مهم من اهداف التنمية الاقتصادية ونحن لانتقف ضده ، الا اننا ننبه المعنيين بالشؤون السياحية والمخططين للاقتصاد العراقي ، ان تحقيق العدالة في توزيع الدخل ضمن مستويات منخفضة من الدخل لاتضمن لنا النهوض بمستوى الطلب السياحي العراقي بل ستؤثر عليه سلبا ، وعلينا ان نفكر بالبدائل الاخرى والمضمونه ، وبخصوص ذلك نقترح التوصيات الاتية :-

- 1- العمل على زيادة الطاقة الانتاجية والتصديرية من النفط لغرض النهوض بمستوى الدخل القومي العراقي .
- 2- استخدام الفائض من الصادرات النفطية لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية وتنشيط حركة الانتاج والاستثمار في البلد بما يؤمن دخل حقيقي جيد للمواطن العراقي .
- 3- السيطرة الكاملة على الوضع الامني ، وحل المشكلات والخلافات السياسية ، لكي نحجم من تأثير العامل الامني في الطلب السياحي العراقي من الناحية الكمية والنوعية وعلى الصعيد الداخلي والخارجي .

- 4- كما ونوصي الجهات المعنية بتقديم الدعم للسياحة الجماهيرية ، والتي تمارس من قبل ذوي الدخل المحدوده ، ويتحقق ذلك من خلال .
 - أ- تخفيض الضرائب على اماكن الايواء من الدرجة الثانية والثالثة فما دون ، لكي تخفض اسعارها .
 - ب- تشجيع السياحة الجماعية والرحلات المرزومة لانها اقل كلفة من الرحلات الفردية .
 - ت- دعم الرحلات السياحية المحلية المنفذه من قبل الجمعيات والاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني لمنتسبيها ، على ان تتحمل الحكومة نسبة 50 % من الكلفة.
 - ث- نقترح على وزارة السياحة والاثار ان تستثمر وبشكل مباشر في مجال الايواء السياحي في المواقع السياحية لمنطقة كردستان العراق ، على ان يكون هدف هذا الاستثمار هو هدف انساني وغير مادي ، من اجل تقديم خدمات ملائمة لذوي الدخل المحدوده .
 - 5- العمل على صرف راتب اضافي في شهر تموز لموظفي الحكومة بطريقه مشروطه تضمن استخدام هذا الراتب الاضافي في تحقيق رحله سياحيه محليه كانت ام خارجيه .
 - 6- استحداث شعبه في مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بعنوان شعبه السياحه ، تقدم القروض لعموم الشعب عدا الموظفين ، لغرض تنفيذ رحله سياحيه محليه كانت ام خارجيه وبواقع (500) دولار لكل فرد في السياحه الداخليه ، و(1000) دولار لكل فرد في السياحه الخارجيه على ان تسترجع بأقساط مريحه وبدون فوائد .
 - 7- التوسع في الخطوط الجويه العراقيه وشراء المزيد من الطائرات واعطاء تخفيض 50 % من تذكرة السفر لكل موظف عراقي لمره واحده كل ثلاث سنوات هو وعائلته .
 - 8- عقد اتفاقيات سياحيه مع الدول السياحيه القريبه مثل تركيا ولبنان ومصر وايران ، سيما وان اسعار الخدمات السياحيه في هذه البلدان غير مرتفعه ، وتسيير الرحلات السياحيه الجماعيه المنظمه على مدار اشهر السنه مع تقديم الدعم اللازم لذلك .
 - 9- العمل على مد السكك الحديديه بين المحافظات لضمان تقديم خدمات نقل سريعه وامنه ومريحه ورخيصه للطلب السياحي المحلي .
 - 10- العمل على ربط السكك الحديديه العراقيه بالدول المجاوره وبخاصة تركيا وايران ، اذ ان توافر هذه الخدمه ستقلل من تكاليف الرحله السياحيه الخارجيه .
- واخيرا يؤمن الباحثين ان تنفيذ هذه التوصيات ستعمل على تخفيض تكاليف الرحلات السياحيه المحليه والخارجيه بما يؤدي الى ارتفاع الدخل الحقيقي للسائح ، وبالتالي رفع مستوى الطلب السياحي لدى العراقيين من الناحيه الكميّه والنوعيّه وعلى صعيد السياحه الداخليه والخارجيه .
- هوامش البحث :**
- 1- Alper Aslan , Ferit Kula , Muhittin Kaplas , International Tourism Demand for Turkey , A Dynamic panel data approach , research journal of international studies , issue , January , 2009 , P-P:65-73
 - 2- د. فريال محمد الهاجري، مستوى الدخل احد المقومات البشريه للسياحه ، مركز بحوث ودراسات الدينه المنوره ، بدون سنة نشر .
 - 3- رمزي بدر عاتي ، العوامل المؤثره في الطلب السياحي في العراق ، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد ، الجامعه المستنصريه ، 1984 ،
 - 4- اسماعيل محمد الدباغ ، د، صفاء عبد الجبار الموسوي ، الميل الحدي للاستهلاك السياحي في العراق ، الخصوصيات والاتجاهات ، بحث منشور في مجلة المامون ، العدد الرابع ، آذار 2001 ، ص 370-371
 - 5- يسرى محمد حسين العنزي ، العوامل المحدده للسياحه الداخليه في العراق وامكانيه تطويرها ، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد ، الجامعه المستنصريه ، 2002 ، ص
 - 6- اسماعيل محمد الدباغ ، بعض العوامل الاقتصاديه المحدده للطلب على السياحه الداخليه وامكانيه استخدامها لرسم ملامح الطلب السياحي في العراق مستقبلا ، بحث مقدم الى مؤتمر وزارة السياحه والاثار ، بغداد ، تشرين الثاني ، 2005 ، ص⁹
 - 7- عبد الجبار عباس احمد ، ضريبه الدخل وقرارات الاستثمار في ظل الارتفاع العام في مستوى الاسعار . رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد . جامعه بغداد 1989 ص³⁴
 - 8- والاس بيترسون ، الدخل والعماله والنمو الاقتصادي ، الجزء الاول ، المكتبه العصريه ، بيروت ، لبنان ، 1967 ، ص 57-58

- 9- محمد جميل عبد الله ، وآخرون ، توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد ، مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة الزيتونة الاردنية، عمان ، 2004، ص⁶
- 10- د. خزعل الجاسم ، الاقتصاد الجزئي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، بدون تاريخ ص⁹
- 11- والاس بيترسون ، نفس المصدر السابق ، ص⁵⁷
- 12- د. عبد الوهاب الامين ، زكريا عبد الحميد الباشا ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعه الكويت ، الكويت ، 1982 ، ص⁴⁶
- 13- للمزيد من المعلومات راجع :-
 - د.علي شنشول، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، محاضرات مطبوعه ، كلية الاداره والاقتصاد ، جامعه المستنصريه ، بغداد ، 2006 ، ص²¹⁰
 - د. عبد المنعم السيد علي ، " مدخل في علم الاقتصاد ، مبادئ الاقتصاد الجزئي " ، الجزء الاول ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984 ، ص²⁸⁶⁻²⁸⁵
 - د. خالد توفيق الشمري ، د.فاضل طاهر البياتي ، مدخل الى علم الاقتصاد ، التحليل الجزئي والكلي ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2009 ، ص¹⁷⁰⁻¹⁶⁷
 - د. ابراهيم صدقي بندر ، د. خضر الافرلي ، التحليل الاقتصادي الجزئي ، الطبعة الثانية ، شعاع للنشر والاعلان ، الرياض ، السعوديه ، 2003 ، ص³⁸¹⁻³⁷⁵
- 14- Tribe , John , the economics of recreation,(leisure and tourism) British library ,Third edition, 2004, P:²⁵⁷
- 15- مها عبد الستار السامرائي ، اسس علميه مقترحه لحساب الدخل السياحي واثره في الدخل القومي العراقي ، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد بالجامعه المستنصريه ، 2011 ، ص¹¹
- 16- Mankiw , N. Gregory , " Principles of Economics " , Fourth Edition , Thomson , south – western , U.S.A 2007 , P : ⁵¹³
- 17- سيف سعيد السويدي ، مدخل لاسس الاقتصاد ، الطبعة السادسة ، الدوحة ، قطر ، 2002 ، ص¹⁹⁷
- 18- H.L.Ahuja, Economic Environment Of Business , S-Chand Company , New Delhi, 2000 , P:⁹²
- 19-J. Baumol, William , S,Blender, Alan, Economic ,((Principles and Policy)), seventh edition, Breden press company, 1998, P:⁵⁶⁶
- 20- د. مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحه ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، عمان ، 2000 ، ص¹⁰⁷
- 21- R.Scheller, Bradley, The Microeconomic Today , Tenth edition, McGraw Hill Irwin, New York,2004,P:³⁷²
- 22- د. عبد الوهاب الامين ، زكريا عبد الحميد الباشا ، مصدر سابق ، ص⁷³
- 23- R, McConnell, Campbell, L, Brue , Stanley , Microeconomic , Sixth Edition , Mc Graw .Hill .Irwin , New York , 2003 , P:¹²¹
- 24- د. صقر احمد صقر ، النظرية الاقتصادية الكلية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1983 ، ص⁴⁷
- 25- Bronfenbrenner , Sichel , Gardner , Economic , second Edition , Houghton Mifflin Company , Boston ,USA , 2005 , P:⁶⁶
- 26- R . Campbell . McConnell , Economics , Principles , Problems and Polices , Sixth Edition , New York , 1975 , P:⁵⁹
- 27- B.Bernheim Diuglas., D.Whinston Michael, Microeconomics ,McGraw.Hill.Irwin.NewYork, 2008,P:¹⁴²
- 28- للمزيد من المعلومات راجع :-
 - سامو يلسون ، نورد هاوس ، علم الاقتصاد ، الطبعة الاولى ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 2006 ، ص⁵²⁻⁴⁷
 - د. علي شنشول ، مصدر سابق ، ص¹⁵⁰⁻¹⁴⁹
- 29- د. مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ ، مصدر سابق ، ص²¹
- 30-Robert , W.McIntosh , Tourism Principles , Grid , INC Company , Michigan , USA,1972 , P:²⁰⁹

- 31- د. صلاح الدين عبد الوهاب ، المنهج العلمي في صناعة السياحة، دار النشر للنشر والتوزيع ، القاهرة 1967 ، ص 226
- 32- للمزيد من المعلومات راجع :-
- F.Robert Dwyer , John Tanner , Business Marketing , Connecting Strategy , Relating ships and Hearning , Third Edition , McGraw.Hill, USA ,2006 , P:401
 - حميد عبد النبي الطائي ، وآخرون ، الاسس العلمية للتسويق الحديث (مدخل شامل)، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 216
 - د. رشدي شحاته ابو زيد ، السياحة والارهاب في ضوء الفقه الاسلامي ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 313
 - جاي ، كاندامبولي ، ادارة جودة الخدمة في الضيافة والسياحة ووقت الفراغ ، تعريب ، د. سرور علي ابراهيم ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2007 ، ص 39
 - د. مصطفى عبد القادر ، دور الاعلان السياحي في التسويق السياحي ، الطبعة الاولى ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003 ، ص 32
 - Man field Edward , the Economics of Technological , First Published , London , 1969,P¹¹
 - G.Gohson Harry, Technology and Economic Interdependency , The Macmillam Press , First Edition , London , 1975 , P¹
- 33- د. محمد عزيز ، التوزيع ((توزيع الدخل القومي والثروة)) ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1966، ص 9
- 34- والاس بيترسون ، مصدر سابق ، ص 304
- 35- د. مثني طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ مصدر سابق ، ص 177
- 36- د. سامي خليل ، نظرية الاقتصاد الكلي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1977 ، ص 77
- 37- للمزيد من المعلومات راجع :-
- د. مثني طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ مصدر سابق ، ص 26
 - د. مثني طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ ، مبادئ السياحة والسفر ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 ، ص 129
 - د. غاده صالح حسن ، اقتصاديات اسياحة ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 84
- 38- د. خزعل البيرماني ، الدخل القومي والاستخدام ، الطبعة الاولى ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، 1986، ص 18
- 39- اسماعيل محمد الدباغ ، د، صفاء عبد الجبار الموسوي ، مصدر سابق ، ص 377
- 40- نفس المصدر السابق ، ص 378
- 41- للمزيد من المعلومات :-
- د. نعمة الله نجيب ابراهيم ، النظرية الاقتصادية ، الاقتصاد التحليلي الوجدوي ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 1977 ، ص 175
 - د. عبد الوهاب الامين ، نظرية الاثمان ، جهة النشر غير معروفه ، بغداد ، 1968 ، ص 75
 - د. مثني طه الحوري ، اسماعيل محمد الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، مصدر سابق ، ص 42
- 42-A.C Pigou , Employment and Equilibrium , 2nd Edition , Ed.Macmilla,1952 , P:100
- 43- اسماعيل محمد الدباغ ، اصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة ، كتاب تحت الطبع في مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان ، 2012 ، ص 145 - 149

((قائمة المصادر))

اولا : المصادر العربية :

- 1- ابراهيم ، د. نعمة الله نجيب ، النظرية الاقتصادية ، الاقتصاد التحليلي الوجدوي ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 1977 .
- 2- ابو زيد ، د. رشدي شحاته، السياحة والارهاب في ضوء الفقه الاسلامي ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008 .

- 3- احمد ، عبد الجبار عباس، ضريبه الدخل وقرارات الاستثمار في ظل الارتفاع العام في مستوى الاسعار . رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد . جامعه بغداد 1989.
- 4- الامين ، د. عبد الوهاب ، زكريا عبد الحميد الباشا ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعه الكويت ، الكويت ، 1982 .
- 5- الامين ، د. عبد الوهاب ، نظرية الائتمان ، جهة النشر غير معروفه ، بغداد ، 1968 .
- 6- بندر ، د. ابراهيم صدقي ، الاورفلي ، د. خضر ، التحليل الاقتصادي الجزئي ، الطبعة الثانية ، شعاع للنشر والاعلان ، الرياض ، السعوديه ، 2003.
- 7- بيترسون ، والاس ، الدخل والعماله والنمو الاقتصادي ، الجزء الاول ، المكتبة العصريه ، بيروت ، لبنان ، 1967 .
- 8- البيرماني ، د. خزعل ، الدخل القومي والاستخدام ، الطبعة الاولى ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، 1986 .
- 9- الجاسم ، د. خزعل ، الاقتصاد الجزئي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، بدون تاريخ.
- 10- جاي ، كاندامبولي ، ادارة جودة الخدمه في الضيافه والسياحه ووقت الفراغ ، تعريب ، د. سرور علي ابراهيم ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2007 .
- 11- حسن ، د. غاده صالح ، اقتصاديات اسياحه ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندريه ، 2008 .
- 12- الحوري ، د. مثنى طه ، الدباغ ، اسماعيل محمد ، مبادئ السياحه والسفر ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .
- 13- الحوري ، د. مثنى طه ، الدباغ ، اسماعيل محمد ، اقتصاديات السفر والسياحه ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، عمان ، 2000.
- 14- خليل ، د. سامي ، نظرية الاقتصاد الكلي ، دار النهضة العربيه ، القاهره ، 1977 .
- 15- د. عبد الوهاب ، زكريا عبد الحميد الباشا ، مصدر سابق ، ص 73
- 16- الدباغ ، اسماعيل محمد ، بعض العوامل الاقتصادية المحدده للطلب على السياحه الداخليه وامكانية استخدامها لرسم ملامح الطلب السياحي في العراق مستقبلا ، بحث مقدم الى مؤتمر وزارة السياحه والاثار ، بغداد ، تشرين الثاني ، 2005 .
- 17- الدباغ ، اسماعيل محمد ، الموسوي ، د. صفاء عبد الجبار ، الميل الحدي للاستهلاك السياحي في العراق ، الخصوصيات والاتجاهات ، بحث منشور في مجلة المامون ، العدد الرابع ، اذار 2001 .
- 18- السامرائي ، مها عبد الستار ، اسس علميه مقترحه لحساب الدخل السياحي واثره في الدخل القومي العراقي ، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد بالجامعه المستنصريه ، 2011 .
- 19- سامو يلسون ، نورد هاوس ، علم الاقتصاد ، الطبعة الاولى ، مكتبه لبنان ناشرون ، بيروت ، 2006.
- 20- السويدي ، سيف سعيد ، مدخل لاسس الاقتصاد ، الطبعة السادسة ، الدوحه ، قطر ، 2002 .
- 21- السيد علي ، د. عبد المنعم ، " مدخل في علم الاقتصاد ، مبادئ الاقتصاد الجزئي " ، الجزء الاول ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984 .
- 22- الشمري ، د. خالد توفيق ، البياتي ، د. فاضل طاهر ، مدخل الى علم الاقتصاد ، التحليل الجزئي والكلي ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2009 .
- 23- شنشول ، د. علي ، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، محاضرات مطبوعه ، كلية الاداره والاقتصاد ، الجامعه المستنصريه ، بغداد ، 2006 .
- 24- صقر ، د. صقر احمد ، النظرية الاقتصادية الكلية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1983 .
- 25- الطائي ، حميد عبد النبي ، وآخرون ، الاسس العلميه للتسويق الحديث (مدخل شامل) ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
- 26- عاتي ، رمزي بدر ، العوامل المؤثره في الطلب السياحي في العراق ، رساله ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد ، الجامعه المستنصريه ، 1984 .
- 27- عبد القادر ، د. مصطفى ، دور الاعلان السياحي في التسويق السياحي ، الطبعة الاولى ، مجد المؤسسه الجامعيه للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003 .
- 28- عبد الله ، محمد جميل ، وآخرون ، توجه معايير المحاسبه نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد ، مجلة الزيتونة للبحوث العلميه ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة الزيتونة الاردنيه ، عمان ، 2004.
- 29- عبد الوهاب ، د. صلاح الدين ، المنهج العلمي في صناعة السياحه ، دار النشر للنشر والتوزيع ، القاهره ، 1967.

- 30- عزيز ، د. محمد ، التوزيع ((توزيع الدخل القومي والثروة)) ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1966 .
 31- العنزي ، يسرى محمد حسين ، العوامل المحددة للسياحة الداخلية في العراق وامكانية تطويرها ، رسالة ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداره والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2002 .
 32- الهاجري ، د. فريال محمد ، مستوى الدخل احد المقومات البشرية للسياحة ،
 33- الدباغ ، اسماعيل محمد ، اصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة ، كتاب تحت الطبع في مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان ، 2012 .

ثانيا : المصادر الانكليزية :

- 1- A.C Pigou , Employment and Equilibrium , 2nd Edition , Ed.Macmilla,1952 .
- 2- Alper Aslan , Ferit Kula , Muhittin Kaplas , International Tourism Demand for Turkey , A Dynamic panel data approach , research journal of international studies , issue , January , 2009 .
- 3- B.Bernheim , Diuglas., Michael, D.Whinston, Microeconomics ,McGraw.Hill.Irwin.NewYork, 2008 .
- 4- Dwyer , F.Robert , Tanner, John , Business Marketing , Connecting Strategy , Relating ships and Hearing , Third Edition , McGraw.Hill, USA ,2006 .
- 5- Edward , Man field , the Economics of Technological , First Published , London .
- 6- Gardner , Bronfenbrenner , Sichel, Economic , second Edition , Houghton Mifflin Company , Boston ,USA , 2005 .
- 7- H.L.Ahuja, Economic Environment Of Business , S-Chand Company , New Delhi, 2000 .
- 8- Harry , G.Gohson, Technology and Economic Interdependency , The Macimillam Press , First Edition , London , 1975 .
- 9- J. Baumol, William , S,Blender, Alan, Economic ,((Principles and Policy)), seventh edition, Breden press company, 1998.
- 10- Mankiw , N. Gregory , " Principles of Economics " , Fourth Edition , Thomson , south – western , U.S.A 2007 .
- 11- McConnell , R . Campbell , Economics , Principles , Problems and Polices , Sixth Edition , New York , 1975 .
- 12- McConnell, R.Campbell, Stanley L, Brue , , Microeconomic , Sixth Edition , Mc Graw .Hill .Irwin , New York , 2003 .
- 13- Bradley .R.Scheller, , The Microeconomic Today , Tenth edition, McGraw Hill Irwin, New York,2004 .
- 14- Tribe, John, the economics of recreation,(leisure and tourism) British library ,Third edition, 2004.
- 15- W.McIntosh , Robert , Tourism Principles , Grid , INC Company , Michigan , USA,1972 .

